لقد أوردت اذاعة اسرائيل ما قالته صحيفة « الواشنطن بوست » في اذاعتها العبرية في العاشرة من صباح الاثنين ما نصه « ان الولايات المتحدة كانت واثقة ان باستطاعة اسرائيل صد الهجوم ... وان الدولتين الكبيرتين اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لن تتدخلا عسكريا في المعارك » والمقصود هنا ، عدم تدخل الاتحاد السوفياتي الى جانب العرب . ولكنها في المقابل كانت تذيع باستمرار تحركات الاسطول السادس ، وتشير الى وجهة ابحاره بغموض ، وتؤكد وجود حاملة للطائرات . وعلى امتداد الايام الثلاثة الاولى للقتال . كانت الاذاعة العبرية تتابع تحركات قطع الاسطول . هذا الخط الاعلامي الواضح المقاصد يستهدف التهديد والترهيب للتأثير على سير المعارك من جهة والتلويح بامكانية التدخل الامريكي في حالة اختلال التوازن العسكري لصالح الجبهة العربية .

اما موقف السناتور فولبرايت فقد اذاعت البرامج العبرية في اليوم الثالث للقتال في الساعة ١٤ تصريحاته في مجلس الشيوخ والتي تشير الى الصراع داخل المجلس بين الاتجاهات الصهيونية التي تضغط على الادارة الامريكية ، للدفاع عن موقف اسرائيل ، ودعوة فولبرايت المحددة لكبح جماح الادارة الامريكية من تجاوز السياسة الامريكية التي تحافظ على « التوازن » بين المصالح الامريكية الحيوية في المنطقة العربية (الطاقة) من جهة ، واتفاقات الانفراج الدولي ومتطلباتها من جهة أخرى .

الموقف السوفياتي والاعلام الاسرائيلي : قبل اندلاع القتال يتحدد الاتجاه الرئيسي في الموقف السوفياتي بـ « تأييد حق العرب في تحرير أراضيهم المحتلة » كما هو في مختلف البيانات العربية ـ السوفياتية المشتركة .

اما بعد اندلاع القتال فقد تمثل الموقف السوفياتي في البيان الرسمي لوكالة تاس في تحميل مسؤولية نشوب القتال بصورة قاطعة على اسرائيل وأوساط رجعية في الخارج وهذا ما أوردته الاذاعة الاسرائيلية في اليوم الثاني للقتال في الساعة التاسعة عشرة .

ومنذ الساعات الاولى للقتال حاولت الاذاعة الاسرائيلية ان تظهر أن هناك تناقضا بين الموقف السوفياتي والعربي تجاه الحرب . وأبرزت في نشراتها المختلفة خبر اخراج أو خروج الخبراء السوفيات من سوريا ومصر لكي تتوصل الى عدم موافقة الاتحاد السوفياتي على اعلان الحرب ، أو معارضته لها . ومن هذه المحاولة يريد المعلق السياسي الاسرائيلي القول بأن السوفيات لا يمكن أن يؤيدوا العرب ، أو أن تأييدهم سيكون غير فعال . وقد أوردت اذاعة اسرائيل بعد ساعات من بدء المعارك « في الوقت الذي بدأت فيه عمليات الاستعدادات العسكرية للبلدان العربية بدأ المستشارون السوفيات بالخروج بسرعة من مصر وسوريا » وتواصل « بأن حدوث عملية الاخلاء في مصر وسوريا في آن واحد يدل على ان الاخلاء جاء بمبادرة الاتحاد السوفياتي » ويخلص المعلق في النتيجة الى « ان السوفيات لم يفلحوا بالتأثير على الدولتين العربيتين عن هذه الخطط (خطط الحرب) » . بالمقابل أكدت جميع وكالات الانباء عدم صحة هذه الاخبار . كذلك ما ورد في النشرة العبرية من افتراء مفضوح صباح يوم الثلاثاء من « ان الاتحاد السوفياتي حذر اسرائيل قبل نشوب القتال بثلاثة أيام وذلك بواسطة وسيط فرنسي » . وهنا يبدو واضحا ان الاعلام الاسرائيلي قد جعل من العلاقات العربية السوفياتية قضية مركزية لالقاء ظلال من الشك على الموقف السوفياتي لشل فاعليته اثناء المعارك ، وبالتالي تأثيره الفعال في الميدان العسكري والسياسي .

لما كان الموقف السوفياتي قبل الحرب يتمثل في تأييد العرب لتحرير بلادهم فان ترجمته العملية بعد اندلاع القتال هي التأييد المطلق لاستمرار القتال حتى تحرير جميع الاراضي العربية . ولقد أوردت اذاعة اسرائيل هذا الموقف على الشكل التالي على لسان مراسل